زيتون

# الكابتن سمير سويد.. حكاية أول حكم عربي في دورة بكين الدولية

68 زيارة

تحرير زيتون

**ولأن الرياضة أخلاق، قبل أن تكون موهبة واتقان، عاش حياته الرياضية خلوقاً، مؤمناً بأن اسمه سيلمعُ يوماً في عالم الرياضة، وظلّ يعمل على هذا المنوال إلى أن وصل إلى بكين ليكون أول حكم عربي يحكّم مباراة بكرة الطاولة في دورة بكين الدولية.**

**سمير سويد، الكابتن والمهندس، ابن مدينة إدلب، الذي فارق الحياة بهدوء، بعدما قضى بقصف لقوات الأسد على مدينة إدلب.**

ترك خلفه عمراً من العطاء الرياضي، أهمها حصوله عن الشارة الزرقاء في تحكيم كرة الطاولة كأول حكم عربي يحصل عليها، وقال وقتها عن هذا الانجاز: طموحي كان بلا حدود، وإرادتي من حديد ورغبتي بالنجاح لا تتوقف عند أي حد، وشعوري بالمسؤولية والسعي للتعرف على كل جديد والوصول إليه دفعني إلى الوصول عالمياً في كرة الطاولة، القمة دوماً هي هدفي.

ارتقى السويد شهيداً في 20/12/2015 بعد قصف منزله خلال الغارات التي شنها الطيران الروسي على احياء مدينة ادلب.
المهندس سمير سويد، من مواليد مدينة إدلب 1960، درس الهندسة المدينة في جامعة حلب، وأسس قبل 5 أعوام صفحة وفيات إدلب عبر فيسبوك، والتي كانت أبرز المراجع وأدقها من ناحية إحصاء عدد وفيات المحافظة بشكل يومي.
كان محبّاً لكرة الطاولة منذ أن كان طالباً في الثانوية، وظلّ يتعب على نفسه إلى أن أصبح حكما دولياً عام 1998، ومع إحداث الشارة الزرقاء من قبل الاتحاد الدولي لكرة الطاولة كان أول الحاصلين عليها عربياً وعالميا عام 2004.

سافر إلى المغرب وتحمّل تكاليف الإقامة ورسوم الدورة والاختبار، وكانت الدورة آنذاك خاصة بالقارة السمراء وكان الوحيد من آسيا، بظرفٍ استثنائي. وتقدم للامتحان التحريري وفحص المقابلة، ونال درجة ممتاز، متغلباً على تسعى حكّام أفارقة.

شارك السويد في تحكيم بطولة لبنان الدولية عام 1998 وبطولة الأندية العربية الثانية عشرة في بيروت عام 2000 وكان رئيساً للبعثة السورية المشاركة في بطولة قبرص الدولية المفتوحة عام 2003، وبطولة العالم لكرة الطاولة لفردي الرجال والسيدات في فرنسا عام 2003 وبطولة الأندية العربية الخامسة عشرة في لبنان عام 2003، وبطولة العالم لكرة الطاولة لفرق الرجال والسيدات في قطر عام 2004، وبطولة الأندية العربية الخامسة عشر في لبنان عام 2004.

كما حكّم بطولة العالم لكرة الطاولة لفردي الرجال والسيدات في «شنغهاي» بـ الصين- عام 2005، وبطولة سانت بطرسبرغ الدولية المفتوحة في روسيا عام 2005 بمهمة مساعد حكم عام، وبطولة العالم لكرة الطاولة للناشئين والناشئات في «لينز» بـ النمسا عام 2005، وبطولة العالم لكرة الطاولة لفرق الرجال والسيدات في «بريمن» بـ ألمانيا عام 2006، ودورة الألعاب الآسيوية الخامسة عشرة في قطر عام 2006 بمهمة نائب حكم عام وبطولة البحرين الدولية الأولى للناشئين في البحرين عام 2007 بمهمة حكم عام وبطولة العالم لكرة الطاولة لفردي الرجال والسيدات في «زغرب» بكرواتيا عام 2007 ومحاضر ومشرف على دورة صقل وترقية الحكام الوطنيين والدوليين في دولة الإمارات العربية المتحدة عام 2007، وتحكيم مباريات كرة الطاولة في أولمبياد «بكين» في الصين لعام 2008، وفي بطولة الأندية العربية العشرين للرجال والسيدات في لبنان عام 2008 بمهمة نائب حكم عام، وببطولة العالم للناشئين والناشئات في إسبانيا عام 2008، وبطولة البحرين الدولية الثالثة للناشئين البحرين عام 2009 بمهمة حكم عام والعديد من المشاركات الدولية والعربية.